

من شاعر الى شاعر

لحضرة الشاعر المجيد احمد افندي محرم وهي جواب لحضرة الشاعر المجيد
نفولا افندي رزق الله عن قصيدته التي نشرناها بهذا العنوان

ترامت ولا غير الجلال لثام
وما سلمت الا على ذي تشوق
بلى ان في تسليمها لتعلة
فياك ربي من كريمة معشر
اقيمي مقام الجلد اذ عز نيله
ولا تشتكي هذا السهاد اطليله
رضيت خلالي حين اعوزها الرضى
اما انت احدى النيرات تنزلت
خذي حديثي كيف وانه مطلب
أعلماً بنجوس ما يزال يبها
ورفقاً بنفس تحسب الانس وحشة
يفرق حب الخير بيني وبينهم
خلائق اما شرها فلزام
اذا هجعت فالشر وسنان هاجم
ذعرت سوام النفس عنها ولم يكن
فيا ليت عمر الليل عام مجرم

وطافت ولا غير السلام مدام
قليل له ممن يحب سلام
لقاب سما للشوق فيه ضرام
بصان لديهم للكرم زمام
وحسب اخي الآداب منك مقام
مدى الدهر ما ارخى السدول ظلام
وقت بنصري والهجاب نيام
الى عاشق منه اسنطال غرام
ودان له منها ومنك صرام
ومنه عتاب مرة وملام
بقوم لها منهم اذى وعوام
ويجهمني ماء بهم ورغام
مرتب واما خيرها فلنام
وان هي قامت حان منه قيام
ليأمن فيها للكرم سوام
وقل له عام يمر وعالم

هل الليل الا هدنة او هوادة
ازاثرني والنفس شتى همومها
حتى كان بقي للفراق مطاماً
جزى الله عني شاعراً يجذب الزهى
حباني ولم اسأله ما شئت المنى
قريض هو السحر الحلال وقد يرى
لماً لقواف اكسبتي وداده
احقاً لقومي بالقريض هيام

بعيد قتال ليس فيه سلام
وحشو ضلوعي غلة واوام
وكيف استخف الراسيات كلام
اليه ولا غير البيات زمام
فقات كريم انجبته كرام
على غير ذاك الالب وهو حرام
وهام بها شيخ معاً وغلام
فقيم ملال او على م سام

تنازع الاختراعات

لا يكاد يفتح على الدنيا مغلق من مغالق الحركات الآلية فتنبهر له افهام
اهلها او يهتدى فيها الى قوة من قوى الطبيعة تقوم مقام خدمة الانسان
فتنجير بها عقول سكانها حتى ترى الناس قد قاموا من بعد ان اطمأن عجبهم
واستقر استغرابهم بقولون لقد كان هذا في الزمن القديم وانه مما فتح به على
اهل الدهر الغابر وانه لقد صدق من قال لا جديد تحت الشمس وانه ما
ترك الاول شيئاً للآخر

على ان الذين يقولون هذا القول انما يكون اكثرهم من العوام الذين
لم يعرفوا ما هو الجديد ولا كيف كان القديم ولا اين وجد ومن اوجده
ولكن الذي يسوقهم الى هذا التوهم هو مما لا يخرج عن حدود المعقول